

20 بالمئة - من مرضى كورونا - بريطانيا - التقطوا الفيروس - من المستشفى



تبين من أحدث المعلومات المتوفرة لدى الحكومة البريطانية أن واحدا من بين كل خمسة أشخاص مصابين بفيروس كورونا المستجد في البلاد كانوا قد التقطوا الفيروس خلال تواجدهم في أحد المستشفيات من أجل تلقي العلاج أو الرعاية الطبية من مرض آخر لا علاقة له بالفيروس.

ونقلت جريدة "الصن" البريطانية عن مسؤولين في هيئة الخدمات الطبية قولهم إن نحو خمس المصابين بفيروس كورونا أو 20% منهم أو واحد من بين كل خمسة أشخاص انتقلت إليه العدوى من خلال المستشفى وليس من أي مكان آخر، وهو ما يفتح الباب واسعا للتساؤل عن جدوى وفعالية إجراءات التعقيم التي يتم اتخاذها داخل المستشفيات وما إذا كانت تصلح لمكافحة فيروس "كورونا" المستجد.

وقال مسؤولون صحيون إن مقاطعة إنجلترا سجلت الأحد 90 وفاة ناتجة عن فيروس "كورونا" مشيرين إلى أنهم اكتشفوا بأن ما بين 10% إلى 20% من هؤلاء الضحايا التسعين كان قد انتقل إليهم الفيروس عندما كانوا في وقت سابق بالمستشفيات يتلقون العلاج من أمراض أخرى.

وبحسب المعلومات التي نشرتها الصحيفة واطلعت عليها "العربية نت" فقد تبين لدى المسؤولين في الجهاز الصحي البريطاني أن بعض المصابين بفيروس "كورونا" انتقلت إليهم العدوى من عاملين في الجهاز الطبي، سواء أطباء أو ممرضين، ممن كانوا يحملون الفيروس ولم تظهر عليهم أية أعراض وكانوا يزاولون أعمالهم الطبية في المستشفيات كالمعتاد، فيما انتقلت العدوى لبعض المصابين من مرضى آخرين كانوا في نفس المستشفى.

وكانت هيئة الخدمات الطبية في إنجلترا أبلغت الشهر الماضي عددا من الأطباء والممرضين من المسؤولين عن الفرق الطبية في المستشفيات أن الطاقم العامل لديهم يمكن أن يصبح وسيلة لنقل الفيروس إلى المرضى، وذلك بسبب النقص في معدات الحماية الشخصية أو بسبب عدم تلقي العاملين في القطاع الطبي فحوصا كافية للكشف عن إصابتهم بالفيروس أو عدمه.

وتأتي هذه المعلومات بعد أيام من إعلان النائب في البرلمان البريطاني عن حزب المحافظين الحاكم لورنس روبرتسون إن والده ويدعى جيم توفي متأثرا بفيروس كورونا المستجد عن عمر يناهز 89 عاما، لكن المفاجأة التي كشفها النائب روبرتسون كانت عندما خاطب رئيس الحكومة بالقول: "والدي لم يلتقط الفيروس من خلال المجتمع أو بمخالطة الناس، وإنما أخذ العدوى داخل المستشفى عندما كان ذاهبا للعلاج من مرض آخر".

ودعا النائب روبرتسون الحكومة ورئيسها بوريس جونسون إلى فعل ما يمكن فعله من أجل وقف انتشار الفيروس داخل المستشفيات وليس فقط في أوساط المجتمع وداخل دور الرعاية.